

لسان العرب

(لبد) لَبَدَ بِالْمَكَانِ يَلْبُدُ لِبُودًا وَلَبَدَ لَبْدًا وَأَلْبَدَ أَقَامَ بِهِ وَلَزَقَ
فَهُوَ مُلْبِدٌ بِهِ وَلَبَدَ بِالْأَرْضِ وَأَلْبَدَ بِهَا إِذَا لَزَمَهَا فَأَقَامَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ
لِرَجْلَيْنِ جَاءَا يَسْأَلَانِهِ أَلْبَدَا بِالْأَرْضِ .

(*) قوله « ألبدا بالأرض » يحتمل أنه من باب نصر أو فرح من ألبد وبالأخير ضبط في نسخة
من النهاية بشكل القلم (حتى تَفْهَمَ مَا أَيْ أَقِيمَا وَمِنْهُ قَوْلُ حَذِيفَةَ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ قَالَ
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْبُدُّ وَالْبُودُ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ غَنَمِهِ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ أَيْ
اثْبُتُوا وَالزَّمُوا مَنَازِلَكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ وَاقْعُدُوا فِي
بُيُوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ
يَلْبُدُ ذَا رَكْبٍ بَعْضُهُ بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ وَإِلْبَادُ الْبَصَرِ فِي
الصَّلَاةِ أَيْ إِلْزَامِهِ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرَزَةَ مَا أُرِيَ الْيَوْمَ خَيْرًا
مِنْ عِمَاةٍ مُلْبِدَةٍ يَعْنِي لَمَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ وَاللَّبْدُ وَاللَّبْدُ مِنَ
الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَسَافِرُ وَلَا يَبْدُرُحُ مَنَزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الْأَلْيَسُ قَالَ الرَّاعِي
مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ بَزْلَاءُ يَعْنِي بِهَا الْجَثَّامَةُ اللَّبْدُ وَيُرْوَى
اللَّبْدُ بِالْكَسْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْكَسْرُ أَجُودُ وَالْبَزْلَاءُ الْحَاجَةُ الَّتِي أُحْكِمَ
أَمْرُهَا وَالْجَثَّامَةُ وَالْجَثْمُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنْ مَحَلِّهِ وَبَلَدَتِهِ وَاللَّبْدُ
الْقُرَادُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالْأَرْضِ أَيْ يَلْمَسُهَا الْأَزْهَرِيُّ الْمُلْبِدُ اللَّاصِقُ
بِالْأَرْضِ وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالْأَرْضِ بِالْفَتْحِ يَلْبُدُ لِبُودًا تَلْبَدُ بِهَا أَيْ لَمَسَاقُ
وَتَلْبَدُ الطَّائِرُ بِالْأَرْضِ أَيْ جَثَمَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ
أَأُلْبِدُ أَمْ أُرْغِي ؟ فَإِنْ قَالُوا أَلْبِدُ أَلَزَقَ الْعُلْبَةَ بِالضَّرْعِ فَحَلَبَ وَلَا
يَكُونُ لِذَلِكَ الْحَلْبِ رَغْوَةٌ فَإِنْ أَبَانَ الْعُلْبَةَ رَغَا الشَّخْبُ بِشِدَّةٍ وَقَوْعُهُ فِي الْعَلْبَةِ
وَالْمُلْبِدُ مِنَ الْمَطَرِ الرَّشِّ وَقَدْ لَبَدَ الْأَرْضَ تَلْبِيدًا وَلُبْدُ اسْمُ آخِرِ نَسْرِ لِقْمَانَ
بَنِ عَادٍ سَمَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبَدَ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ كَاللَّبْدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرَحْلِهِ
لَا يَفَارِقُهُ وَلُبْدُ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ لِقْمَانَ هُوَ الَّذِي بَعَثْتُهُ عَادُ فِي
وَفْدِهَا إِلَى الْحَرَمِ يَسْتَسْقِي لَهَا فَلَمَّا أَهْلَكُوا خِيَّرَ لِقْمَانَ بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعُورَاتٍ سُمُورٍ
مِنْ أَطْبَاطٍ عَفُورٍ فِي جَبَلٍ وَعَرٍ لَا يَمَسُّهَا الْقَطَرُ أَوْ بَقَاءِ سَبْعَةِ أَنْسُورٍ كَلِمَا
أَهْلَكَ نَسْرُ خَلَفَ بَعْدَهُ نَسْرٌ فَاخْتَارَ النَّسْرُ فَكَانَ آخِرَ نَسْرِهِ يُسَمَّى لُبْدًا وَقَدْ
ذَكَرْتُهُ الشُّعْرَاءُ قَالَ النَّابِغَةُ أَضْحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتُمِلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا

الذي أَخَذَنِي عَلَى لُبِّدٍ وَفِي الْمَثَلِ طَالُ الْأَبَدِ عَلَى لُبِّدٍ وَلُبِّدٌ دَي وَلُبِّدٌ دَي وَلُبَّادِي
الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ طَائِرٍ عَلَى شَكْلِ السُّمَانِيِّ إِذَا أَسْفَفَ عَلَى الْأَرْضِ لَبِّدٌ فَلَمْ يَكْدِ يَطِيرُ
حَتَّى يُطَارَ وَقِيلَ لُبِّدٌ دَي طَائِرٌ تَقُولُ صَبِيحَانَ الْعَرَبِ لُبِّدٌ دَي فَيَلْبُدُ حَتَّى يُؤْخَذَ قَالَ
الليثُ وَتَقُولُ صَبِيحَانَ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا السَّمَانِي سَمَّانِي لُبَّادِي الْبُدِّي لَا تُرِيْ فَلَا
تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَا بَدَةَ بِالْأَرْضِ أَيْ لاصِقَةً وَهُوَ يُطَيِّفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا وَالْمُلْبِدُ مِنْ
الْإِبِلِ الَّذِي يَضْرِبُ فَخْذِيهِ بِذَنْبِهِ فَيَلْزِقُ بِهِمَا ثَلَاطُهُ وَبَعْرُهُ وَخَصَمُهُ فِي التَّهْذِيبِ بِالْفَحْلِ
مِنَ الْإِبِلِ الصَّحَاحِ وَالْبِدُ الْبَعِيرُ إِذَا ضَرَبَ بِذَنْبِهِ عَلَى عَجُزِهِ وَقَدْ ثَلَاطَ عَلَيْهِ وَبَالَ فَيَصِيرُ
عَلَى عَجْزِهِ لُبِّدَةً مِنْ ثَلَاطِهِ وَبَوْلِهِ وَتَلَابُدُ الشَّعَرِ وَالصُّوفِ وَالْوَبَرِ وَالتَّيْدُ
تَدَاخَلَ وَلَزِقَ كُلُّ شَيْءٍ شَعْرًا وَصُوفًا مُلْتَبِدٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ لَبِّدٌ وَلَبِّدَةٌ وَلُبِّدَةٌ
وَالْجَمْعُ أَلْبَادٌ وَلُبُّودٌ عَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ الْهَاءِ وَفِي حَدِيثِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ وَبَيْهَنَ نَسْعَيْهِ
خَدَبًا مُلْبِدًا أَيْ عَلَيْهِ لَبِّدَةٌ مِنَ الْوَبَرِ وَلَبِّدُ الصُّوفِ يَلْبُدُ لَبِّدًا
وَلَبِّدَهُ نَفَشَهُ .

(*) قَوْلُهُ « وَلَبِّدَهُ نَفَشَهُ » فِي الْقَامُوسِ وَلَبِدُ الصُّوفِ كَضَرْبِ نَفْسِهِ كَلْبُهُ يَعْنِي مُضَعَفًا (بِمَاءِ
ثُمَّ خَاطَهُ وَجَعَلَهُ فِي رَأْسِ الْعَمَدِ لِيَكُونَ وَاقِيَةً لِلْجَادِ أَنْ يَخْرُقَهُ وَكُلُّ هَذَا مِنَ اللَّزُوقِ
وَتَلَابُدُ الْأَرْضِ بِالْمَطَرِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ فَلَابِدَتِ الدِّمَاطُ أَيْ
جَعَلَتْهَا قَوِيَّةً لَا تَسُوحُ فِيهَا الْأَرْجُلُ وَالْدِّمَاطُ الْأَرْضُ الَّتِي تَهْلِكُ فِي حَدِيثِ
أُمِّ زَرْعٍ لَيْسَ بِلَبِّدٍ فَيَتَوَقَّلُ وَلَا لَهُ عِنْدِي مُعَوَّلٌ أَيْ لَيْسَ بِمُسْتَمْسَكٍ مُتَلَبِّدٍ
فَيُسْرَعُ الْمَشْيُ فِيهِ وَيُعْتَلَى وَالتَّبْدُ الْوَرَقُ أَيْ تَلَابُدٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالتَّبْدُ
الشَّجَرَةُ كَثُرَتْ أَوْرَاقُهَا قَالَ السَّاجِعُ وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا وَلَبِّدُ النَّدَى الْأَرْضُ وَفِي
صِفَةِ طَلَاحِ الْجَنَّةِ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْهَا مِثْلَ خُصْوَةِ التَّيْسِ .

(*) قَوْلُهُ « خُصْوَةُ التَّيْسِ » هُوَ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ فِي النِّهَايَةِ أَيْضًا وَلِيَنْظُرَ ضَبْطَ خُصْوَةٍ وَمَعْنَاهَا
(الْمَلَابِدُودُ أَيْ الْمُكَتَنَزِرُ اللَّحْمَ الَّذِي لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَلَبَّدَ وَاللَّابِدُ مِنْ
الْبُسْطِ مَعْرُوفٌ وَكَذَلِكَ لَبِّدُ السَّرْجِ وَاللَّبِّدُ السَّرْجُ عَمَلٌ لَهُ لَبِّدَةٌ وَاللَّابِدُ بَادَةٌ
قَبَاءٌ مِنَ لُبُودٍ وَاللَّابِدُ بَادَةٌ لِبَاسٌ مِنَ لُبُودٍ وَاللَّابِدُ وَاحِدُ اللَّابُودِ وَاللَّابِدَةُ
أَخَصُّ مِنْهُ وَلَبِّدُ شَعْرَةٍ أَلْزَقَهُ بِشَيْءٍ لَزَجَ أَوْ صَمَغَ حَتَّى صَارَ كَاللَّبِّدِ وَهُوَ شَيْءٌ كَانَ
يَفْعَلُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا لَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ فِي الْحَجِّ وَقِيلَ لَبِّدُ شَعْرَةٍ
حَلَقَهُ جَمِيعًا الصَّحَاحُ وَالتَّلْبِيدُ أَنْ يَجْعَلَ الْمُحْرَمُ فِي رَأْسِهِ شَيْئًا مِنْ صَمَغٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ
بِقُوتٍ عَلَيْهِ لئَلَّا يَشْعَثَ فِي الْإِحْرَامِ وَيَقْمَلَ إِبْقَاءً عَلَى الشَّعْرِ وَإِنَّمَا يُلَابِدُ
مَنْ يَطُولُ مَكْنَهُ فِي الْإِحْرَامِ وَفِي حَدِيثِ الْمُحْرَمِ لَا تَخْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ مُلْبِدًا
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَنَّهُ قَالَ مَنْ لَبِّدَ أَوْ عَقَصَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلِيهِ الْحَلْقُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

قوله لَيْدٌ يعني أَن يجعل المحرم في رأْسه شيئاً من صمغ أَوْ عسل ليتلبد شعره ولا يَقمَل قال الأزهري هكذا قال يحيى بن سعيد قال وقال غيره إِنما التلبيد بـُقْياً على الشعر لئلا يَشْعَثَ في الإِحرام ولذلك أُوجب عليه الحلق كالعقوبة له وقال قال ذلك سفيان بن عيينة ومنه قيل لـِزْبُرة الأسد لـِيدَدةُ والأسد ذو لبدة واللـِيدَدة الشعر المجتمع على زبرة الأسد وفي الصحاح الشعر المتراكب بين كتفيه وفي المثل هو أَمْنَع من لـِيدة الأسد والجمع لـِيد مثله قِرْبَة وقِرَب واللـِيبَادة ما يلبس منها للمطر التهذيب في ترجمة بلد وقول الشاعر أَنشده ابن الأعرابي ومُيْلِدٍ بينَ مَوْماةٍ ومَهْلَكةٍ جاوزَتْهُ بـِعَلَة الخَلْقِ عِلْيَانٍ قال الميْلِدُ الحوض القديم ههنا قال وأَراد ملبد فقلب وهو اللصق بالأرض وما له سـِيدٌ ولا لـِيد السـِيدُ من الشعر واللـِيد من الصوف لتلبده أَي ما له ذو شعر ولا ذو صوف وقيل السبد هنا الوبر وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ما له قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والإبل والغنم والبقر فدخلت كلها في هذا المثل وألـِيدَتِ الإبلُ إِذا أخرج الربيع أَو بارها وألوانها وحسُنَت شارَتُها وتهيأت للسمن فكأَنها أُلبِسَت من أَو بارها ألباداً التهذيب وللأسد شعر كثير قد يَلابُد على زُبُرته قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأَنشد كَأَنه ذو لـِيدٍ دَلَهْمَس ومال لـِيد كثير لا يُخاف فَنَدَاؤُه كَأَنه التـِيدُ بعضُهُ على بعض وفي التنزيل العزيز يقول أَهْلَكَ مَالاً لـِيداً أَي جَمَلاً قال الفراء اللـِيد الكثير وقال بعضهم واحده لـِيدة ولـِيد جِماع قال وجعله بعضهم على جهة قُذَمٍ وحُطَمٍ واحداً وهو في الوجهين جميعاً الكثير وقراً أَبو جعفر مالا لـِيداً مشدداً فكأَنه أَراد مالا لا بـِداً ومالان لا بـِدان وأَموال لـِيدٌ والأموالُ والمالُ قد يكونان في معنى واحد واللـِيدَدة واللـِيبَدة الجماعة من الناس يقيمون وسائرُهم يَطْعونون كَأَنهم بتجمعهم تَلابَّدوا ويقال الناس لـِيدٌ أَي مجتمعون وفي التنزيل العزيز وانه لما قامَ عبدٌ [] يَدْعوه كادوا يكونون عليه لـِيداً وقيل اللـِيبَدة الجراد قال ابن سيده وعندي أَنه على التشبيه واللـِيبَدي القوم يجتمعون من ذلك الأزهري قال وقرئ كادوا يكونون عليه لـِيداً قال والمعنى أَن النبي A لما صلى الصبح بطن نخلة كاد الجنُّ لما سمعوا القرآن وتعجَّبوا منه أَن يسْقُطوا عليه وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لـِيداً أَي مجتمعين بعضهم على بعض واحدها لـِيدة قال ومعنى لـِيداً يركب بعضهم بعضاً وكلُّ شيء أَلصقته بشيء إِلصاقاً شديداً فقد لـِيدَته ومن هذا اشتقاق اللـِيبود التي تُفَرَشُ قال ولـِيد جمع لـِيدة ولـِيدٌ ومن قرأَ لـِيداً فهو جمع لـِيدة وكـِساءٌ مُلـِيبَدٌ وإِذا رُقِعَ الثوبُ فهو مُلـِيبَدٌ ومُلـِيبَدٌ ومُلـِيبود وقد لـِيدَده إِذا رَقَعَته وهو مما تقدم لَأَن الرِّقْعَ يجتمع بعضه إِلى بعض ويلتزق بعضه ببعض وفي الحديث

أَن عائشة Bها أخرجت إلى النبي A كساء مُلَبِّدًا أَي مُرَقَّعًا ويقال لَلَبَدَّةُ القَميصُ أَلَبَّدُهُ وَلَبَّبْدَتْهُ ويقال للخرقة التي يُرَقَّعُ بها صدر القميص اللَّبَدَّةُ والتي يُرَقَّعُ بها قَبْضُهُ القَبْدِيلَةُ وقيل المُلَبِّدُ الذي تَخُنَّ وَسَطَهُ وصَفَّقَ حتى صار يُشْبِهُ اللَّبَدَ واللَّبْدُ ما يسْقُطُ من الطَّرِيفَةِ والصَّلَّيانِ وهو سَفَا أَبْيَضُ يسقط منهما في أُصُولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الأَلْبَادِ البِيضِ إلى أُصُولِ الشعر والصَّلَّيانِ والطَّرِيفَةُ فِرْعَاهُ المَالُ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ وهو من خَيْرِ ما يُرْعَى من يَبْيِسُ العِيدَانُ وقيل هو الكَلَأُ الرقيق يَلْتَبَدُ إِذَا أُنْسِلَ فيخْتَلطُ بِالْحَبَّةِ وقال أَبُو حَنِيفَةَ إِبْرِيلُ لَبِيدَةٌ وَلَبَادَى تَشَكَّى بطونَها عن القَتَادِ وقد لَبَدَّتْ لَبِيدًا وناقَةَ لَبِيدَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ لَبَدَّتِ الإِبْرِيلُ بالكسر تَلَبَّدُ لَبِيدًا إِذَا دَغِمَتِ بالصَّلَّيانِ وهو التَّوَاءُ في حَيَازِمِها وفي غَلَاصِمِها وذلك إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَتَدَغَصُّ بِهِ وَلَا تَمْضِي واللَّبِيدُ الجُوالِقُ الضخمُ وفي الصَّحاحِ اللَّبِيدُ الجُوالِقُ الصَّغِيرُ وَأَلَبَّدَتْهُ القِرْبَةُ أَي صَيَّرَتْهَا فِي لَبِيدِ أَي فِي جِوَالِقِ وفي الصَّحاحِ فِي جِوَالِقِ صَغِيرٍ قال الشَّاعِرُ قَلْتُ ضَعِ الْأَدْوَ سَمَ فِي اللَّبِيدِ قال يَرِيدُ بِالْأَدَسِ نَحْيَ سَمَنْ وَاللَّبِيدُ لَبِيدٌ يَخَاطُ عَلَيْهِ وَاللَّبِيدَةُ المِخْلَافَةُ اسمٌ عن كِرَاعٍ ويقال أَلَبَّدَتْ الفَرَسَ فهو مُلَبَّدٌ إِذَا شَدَدَتْ عَلَيْهِ اللَّيْدُ وفي الحديث ذَكَرَ لُبَيْدًا وهي الأَرْضُ السَّابِغَةُ وَلَبِيدٌ وَلَابِدٌ وَلُبَيْدٌ أَسْمَاءُ وَاللَّبِيدُ بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ اللَّبِيدُ بَنُو الحَرِثِ ابْنِ كَعْبٍ أَجْمَعُونَ ما خَلا مِنْ قَرَأٍ وَاللَّبِيدُ طَائِرٌ وَلَبِيدٌ اسمُ شاعِرٍ مِنْ بَنِي عامِرٍ